

سيقلب الوضع رأساً على عقب.. بن سلمان: يجب أن نكون مستعدين لفوز بايدن

نقلت تقارير من الرياض عن ولي العهد السعودي الأمير "محمد بن سلمان" قوله إن المملكة يجب أن تكون مستعدة للتغييرات في العلاقات السعودية الأمريكية حال فوز المرشح الديمقراطي "جو بايدن" على الرئيس "دونالد ترامب" في الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة في نوفمبر/تشرين الثاني.

وأضاف أن انتخاب "بايدن" سيقلب الوضع رأساً على عقب في الولايات المتحدة، وسيجبر المملكة العربية السعودية على أخذ الأمور الجديدة بعين الاعتبار.

وتزايدت مخاوف ولي العهد بشأن نتائج الانتخابات الأمريكية بعد الإعلان عن إصابة الرئيس "ترامب" بفيروس كورونا. بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من التقارير من السفارة السعودية في واشنطن التي تشير إلى أن فرص "بايدن" في الفوز تتزايد.

واتصل ولي العهد مؤخراً بعدد من مساعدي الرئيس "ترامب" المقربين ، ولا سيما صهره وكبير مستشاريه "جاريد كوشنر".

وطمأن "كوشنر" ولي العهد السعودي بأن نتائج الاستطلاع غير مؤكدة وأن نسبة الناخبين المؤيدين لـ"ترامب" سيزيد خلال الأسابيع الأربعة المتبقية قبل الانتخابات. ومع ذلك ، فإن تأكيدات "كوشنر" لم تقنع "بن سلمان".

وتوقعا لأي "مفاجآت"، طلب "بن سلمان" من السفارة السعودية في واشنطن الأميرة "ريما بنت بندر بن سلطان بن عبدالعزيز" الحصول على تفاصيل من داخل الحزب الديمقراطي بخصوص المسار الحالي للوضع.

وتم تكليف الأميرة "ريما" أيضاً بالاستفسار عن آراء كبار المسؤولين الديمقراطيين حول مستقبل العلاقات السعودية الأمريكية في حال أصبح "بايدن" رئيساً.

وكان ولي العهد السعودي أيضاً قلقاً للغاية من تصريحات "بايدن" الأخيرة والتي تعهد بإعادة تقييم العلاقات الأمريكية مع السعودية إذا تم انتخابه.

وحتى الأسبوعين الماضيين، كان "بن سلمان" يُظهر القليل من الاهتمام لتصريحات "بايدن"، حيث كان يعتمد على ثقة الرئيس "ترامب" وعلى التقارير من واشنطن التي زعمت أن "بايدن" ليس لديه فرص للفوز.

ومع ذلك ، فإن الأحداث الأخيرة في الولايات المتحدة، بما في ذلك دخول "ترامب" لمستشفى عسكري، غيرت وجهات نظر ولي العهد السعودي في هذا الصدد.

المصدر | تكتيكال ريبورت - ترجمة وتحرير الخليج الجديد